

مفتاح جرد كتاب "أخسر المختصرات" (8) لفضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:07](#)

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف بقية المسائل المتعلقة بكتاب اخسر المختصرات على مذهب الامام احمد ابن حنبل رحمة الله عليه للامام - [00:00:29](#)

الدمشقي رحمة الله عليه وكنا قد توقفنا في اللقاء الماضي عند بداية مسائلي صلاة العيدين. اليس كذلك؟ نعم شيخنا نعم. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وصلاة العيدين فرض كفاية ووقتها كصلاة الضحى - [00:00:47](#)

واخره الزوال اه هنا المصنف ابن بلان شرع في توضيح احكام صلاة العيدين وربط وقتها بوقت صلاة الضحى ولهذا قال ووقتها كصلاة الضحى ووقتها كصلاة الضحى الكاف هنا للتشبيه يعني ان الوقت الاول - [00:01:16](#)

الذي هو صلاة العيد يشبه الوقت الثاني وهو وقت صلاة الضحى. وهنا يا معاشر الاحبة اريد ان اؤكد او ابين اه على مسألة مهمة تتعلق بما يسميه العلماء التواتر المعنوي. التواتر - [00:01:45](#)

المعنوي ما معنى التواتر المعنوي؟ التواتر المعنوية معاشر الاحبة اه يقصد به لان التواتر عند العلماء ينقسم الى قسمين. تواتر لفظي وهذا ان يتفق العلماء فيه على لفظ معين ومعنى معين - [00:02:12](#)

واما المتواتر المعنوي ان يتفق العلماء على لكنهم يختلفون في اللفظ والعلماء يقولون هذا من الاحاديث الميزان. احاديث الميزان عند العلماء عند الاصوليين وعند الفقهاء علماء العقيدة اه احاديث الميزان - [00:02:38](#)

مما تواتر معناه دون لفظه وكذلك احاديث الصراط واحاديث الحوظ واحاديث الشفاعة هذه لا يسميها العلماء آآ المتواترة اللفظي انما يسمونها المتواتر المعنوي تواترت معانيها لكن الالفاظ اختلفت من راوي الى راوي او في سند دون اخر - [00:03:10](#)

ولهذا تجد يتخيل القارئ او الدارس ان بينها تعارضا والصحيح انه لا تعارض فيها اما المتواتر اللفظي هذا ان يتفق العلماء اصحاب الاسانيد واصحاب الرواية على اه سياخي اه الخبر بلفظه ومعناه - [00:03:38](#)

وهذا لا يكون الا في آيات القرآن الكريم فقط. لا يكون الا في آيات القرآن الكريم فقط لا يوجد شيء تواتر لفظه ومعناه الا آيات القرآن الكريم واما احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:04](#)

فهذا آآ وقع منه المتواتر اللفظي ووقع منه اه اه المتواتر المعنوي. اما هنا بالنسبة لصلاة العيدين هذا يدخل تحت المتواتر المعنوي ان العلماء اتفقوا على اه على معناه دون الفاظه. ولهذا تلاحظون ان احاديث العيدين ليست برواية واحدة وليست بسياق واحد - [00:04:23](#)

ولهذا قال فرض كفاية صلاة العيدين فرغ كفاية يعني انه اذا قام بها البعض سقطت عن الباقيين اذا قام بها البعض سقطت عن الباقيين وليس معنى هذا يا معاشر الاحبة ان الانسان - [00:04:54](#)

يتباطأ او يتكاسل في آآ الذهاب الى صلاة العيدين بحجة انها فرض كفاية اه هذا لا يستقيم لان المسلم لا يعلم ما هي السنة وما هي العمل الذي يتقبل منه - [00:05:15](#)

وقد يختم له فاذا وجدت فريضة فبادر اليها ان وجدت سنة فبادر اليها. فانك لا تعلم ما الذي يقبل منك من الاعمال والفضائل اه التي جاءت يعني اذا جاء صيام عاشوراء فكن مبادرا الى صيامه. اذا جاء صيام يوم عرفة فكن مبادرا الى صيامك - [00:05:39](#)

اذا كنت في وقت الضحى وكنت اه في صحة وعافية فبادر بصلاة الضحى انا اعطيكم قصة وقعت يا معاشر الاحبة لابراهيم اه ابن عبد الواحد رحمة الله عليه ابراهيم ابن عبد الواحد هذا - [00:06:04](#)

اه هو اه صاحب النصيحة الشهيرة التي طبقت الافاق وعرفها خاص والعام وهي قوله للضياء المقدسي الضياء المقدسي اه احد تلاميذ ابراهيم ابن عبد الواحد صاحب هذه القصة التي ساذكرها الان - [00:06:29](#)

اهذا ابراهيم بن عبد الواحد آآ كان معلما وكان استاذنا وكان مشغلا بالتدريس ومشغلا بالتصنيف وفي يوم من الايام اه كان صائما وذهب الى الجامع عند اذان المغرب افطر افطر يعني تناول فطوره ثم ذهب الى الجامع - [00:06:55](#)

وصلى صلاة المغرب مع الجماعة ولما رجع الى البيت الى داره والى اهله اكمل فطوره ثم قبض على هذا يعني لا رضا لم يأتته علامات الموت هكذا هو على المائدة - [00:07:27](#)

اوعى للمائدة يا معاشر الاحبة وجاءه ملك الموت وهو يتناول بقية الفطور الذي اكل منه قبل قبل صلاة المغرب فلاحظوا هذا الامام بادر بصيام هذا اليوم اه من الايام التي جاءت الشريعة - [00:07:55](#)

بالحبس على صيامها وصامه ثم ذهب وصلى المغرب في الجامع يعني انه في اكمل حال وفي اكمل وفي اتم عافية ثم لما رجع الى بيته واكمل بقية فطوره مع اولاده واهله - [00:08:21](#)

دخل عليه ملك الموت وقبض روحه. فانظروا لهذا هذا العالم وهذا الولي الصالح رحمة الله عليه ابراهيم ابن عبد الواحد المقدسي وهو صاحب الوصية آآ الشهيرة اه اكثر من قراءة القرآن ولا تتركه فانه يتيسر لك الذي تطلبه على قدر ما تقرأ - [00:08:40](#)

كيف ختم لهذا الامام؟ ختم لهذا الامام بانه اه قبضت روحه بعد بعد اتمام صيام يوم من الايام الفاضلة. فدائما نبادر لاي عمل صالح مثل اه صلاة العيدين مثل سنة الضحى مثل الوتر - [00:09:08](#)

اه مثل اه الرواتب السنن التطوع. لا تترك بابا من ابواب الخير الا وتفعله هنا آآ بالنسبة القاعدة الاصولية يا معاشر الاحبة القاعدة الاصولية المتعلقة بحكم اه صلاة العيدين هي السنة القولية والفعلية. السنة القولية والفعلية هي الدليل - [00:09:31](#)

يعني نحن الان نلحق الفرع الاصولي الفرع الفقهي بالقاعدة الاصولية الفرع الفقهي يقول وصلاة العيدين فرض كفاية. اين الاصولية التي يمكن تنزيلها على هذا الفرع السنة القولية والفعلية لان ادلة التشريع الدالة المتفق عليها الكتاب والسنة والاجماع والقياس. هذه الاربعة متفق عليها - [00:10:05](#)

ونحن هنا اه ما عندنا دليل اه صريح من القرآن وان كان ورد في عيد الاضحى اه فصل لربك وانحر لكن الاكثر وضوحا اه السنة القولية والفعلية اه مثل النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد ابدلكما - [00:10:34](#)

اه اه يومين اه خيرا من ايام الجاهلية يوم الاضحى ويوم الفطر لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجد وجد عندهم يومين من ايام الجاهلية - [00:10:59](#)

اه يعيدون فيها في هذين اليومين فالنبي صلى الله عليه وسلم شرع لهم بامر من الله وبأذن من الله اه شرع لهم يومين افضل من هذين اليومين آآ التي آآ كان الناس قد اعتادوا - [00:11:25](#)

وعلى العيد فيها منذ الجاهلية فلما جاء الاسلام آآ ابدل المسلمين بيوم وهما الاضحى والفطر اصبح اه العيدان هما الفطر والاضحى ولا يوجد اه عيدان في الاسلام غيرهما آآ تم بعد ذلك آآ المصنف قال - [00:11:51](#)

اه ان وقتها اه كصلاة الضحى وهذا ذكرته لكم انا قبل قليل ان هذا من المتواتر من المتواتر المعنوي آآ صلاة الضحى اذا خرج وقت النهي بعد ارتفاع الشمس بقيد رمح هذا هو وقت صلاة الضحى - [00:12:22](#)

اه وهذا يستمر الى يستمر الى الزوال. وانا تكلمت عن هذه المسألة في اللقاء الماضي. عندما شرحنا وقت صلاة الجمعة اه قال واخره الزوال يعني اه يقصد هنا زوال الشمس - [00:12:46](#)

اه عن وسط وسط السماء. ثم قال المصنف فان لم يعلم بالعید ان بعده صلوا من الغد قضاء اه هذه مسألة مهمة اذا لم يعلم يعني بهلال اه شوال اه او هلال اه ذي الحجة الا بعد الزوال يعني لم يتأكدوا فانهم يفطرون - [00:13:04](#)

فانهم في هذه الحالة يفطرون ويؤجلون صلاة العید ثم اه يخرجون من اليوم التالي لاداء صلاة العید لان هذا هذه الحادثة حددت في وقت النبي صلى الله عليه وسلم هذا في شهر شوال - [00:13:34](#)

ولهذا اصبحوا صائمين ثم جاء آآ من يؤكد لهم على رؤية الهلال فامر النبي صلى الله عليه وسلم امر الناس ان يفطروا وان اه يخرجوا غدا لعیدهم اه هذا اه اذا لم يتأكدوا - [00:14:02](#)

اه من وقت اه العید الا آآ يعني بظهور الهلال او برؤية الهلال الا بعد الزوال يعني ما تبين لهم الهلال الا بعد الزوال لان الوقت انتهى الان الوقت الذي تصلى فيه العید - [00:14:26](#)

هذا الوقت انتهى فيصلونها يؤجلونها الى اليوم التالي ولهذا قال المصنف صلوا من الغد ماذا؟ صلوا من الغد ماذا صلوا قضاء وهذه المسألة شبيهة بالمسألة التي تكلمت عنها الدرس الماضي وهي قضاء صلاة - [00:14:45](#)

قضاء صلاة الجمعة وثم القضاء صلاة الجمعة تصلى بهم. قال وشرط لوجوبها شروط الجمعة. لاحظوا المصنفون ربط هذه المسألة بالدرس الماضي آآ يعني يقصد ان شروط آآ الوجوب في صلاة العید - [00:15:11](#)

آآ اما ان تكون آآ شروط صحة او شروط وجوب اه فشروط الوجوب هنا هي شروط آآ الوجوب في صلاة الجمعة فليتنبه لهذا اه ثم قال المصنف رحمة الله عليه - [00:15:33](#)

ولصحتها استيطان وعدد الجمعة يعني انه يشترط لصحة آآ العیدين بشرط ان يعني اه صلاة العیدين الصلاة واحدة. اه الاستيطان الدائم يعني مطلقا سواء في في فصول السنة ولانها لا تصح من المسافرين - [00:15:59](#)

وكذلك من آآ البدو الذين يرحلون من مكان لآخر وكذا الشرط الثاني اه حضور العدد والعدد هذا ليس باربعين العدد ليس باربعين ان المصنف هنا ذكر القول المشهور لكنه ليس القول المعتمد يا معاشر الاحبة - [00:16:33](#)

ثم قال آآ يسن لمن فاتته او ببعضها ان يقضيها يعني اذا جاء متأخرا والناس آآ في نصلي العید فانه يدخل معهم اذا حضر بعد بعد ركعة فانه يأتي بركعة بعد سلام الامام - [00:16:55](#)

اما اذا جاء بعد انقضاء الركعتين اه فانه اه يدخل معهم في اخر الصلاة ويقضي آآ ما فاتته ويصليها على صفتها المعتادة على الصفة المعتادة التي يصليها الامام ثم قال اه هنا يا معاشر الاحبة الان يتكلم عن ماذا - [00:17:24](#)

يتكلم عن اه قال وتسبب تسن هذا حكم تكليفي. هذا قاعدة اصولية الان هذا قاعدة اصولية وانا قلت مرات كثيرة يوم عشرة الاحبة ان مصنف الكتاب ابن بلان ينمي الملكة الفقهية والاصولية عند الطالب - [00:17:54](#)

ينمي هذه الملكة يعني يربط يربط الطالب بعلم الاصول دائما وتلاحظون انه يقول فرض سنة يكره آآ يشترط وهذه الشروط من الحكم الواعي مرت معنا قبل قليل. مرت معنا قبل قليل لكنني نشيت التنبيه عليها. قبل قليل قال وشرط لوجوبها شروط الجمعة - [00:18:20](#)

وهذا يسميه العلماء يا معاشر الاحبة يسمونه الحكم اه الوضع والحكم الوضعي او الاحكام الوضعية مما ينبغي على طالب العلم ان يعتني به. لماذا؟ لانه يقرب الطالب يقرب للطالب اه الاحكام التكليفية - [00:18:52](#)

اذا اذا عرف الطالب الاحكام الوضعية فانه يفهم يفهم الاحكام التكليفية والوضعية كلاهما وفيما يتعلق اه الشرط اه ذكرت سابقا لكم في في اول الحلقات آآ ذكرت في اول الحلقات ان الاحكام الوضعية - [00:19:21](#)

هي السبب والشرط والمانع وبعضهم يضيف اليها الصحة والفساد والقضاء والعداء والاعادة والرخصة والعزيمة لكن هي آآ عند القول المشهور عند الاصوليين هي ثلاثة فقط هي ثلاثة فقط السبب والشرط والمانع - [00:19:52](#)

بعضهم يضيف العلة وبعضهم يضيف الصحة والفساد ويضيفون ايضا القضاء والاداء والاعادة والرخصة وآآ العزيمة وهنا قال وشروطها كشرط الجمعة هذه من آآ الاحكام الوضعية ولا ادري تكلمنا في الدروس الماضية - [00:20:18](#)

آآ عن آآ معنا الشرط اه ام لا؟ هل تكلمنا عن اه تعريف الشرط اه ام لم نتكلم عنه العلماء علماء الاصول قالوا ان الشرط ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده - [00:20:45](#)

وجود ولا عدم لذاته اه وهذا واضح ان شاء الله تعالى كما في الامثلة التي ذكرها المصنف في اكثر من موضع في الجمعة والعيدين وغيرهما اه ثم قال هنا آآ انه لا يشترط آآ لا يشترط عدد معين لحضور الجمعة هذا القول المعتمد لكن المصنف - [00:21:07](#)

كرر هنا ما قاله في صلاة الجمعة سابقا وهو الاربعين وهذا قول مرجوح. والصحيح انها تصح بثلاثة فاكتر اه يعني لو صلوا العيد ثلاثة صلاتهم صحيحة يوم عشرة الاحبة لو صلينا العيد ثلاثة - [00:21:34](#)

فان صلاة العيد صحيحة ومجزئة هنا وشروط الوجوب هنا اه قال وشروط لوجوبها شروط الجمعة اه يقصد هنا اه البلوغ والاسلام اه ان يكون حرا ذكرنا هذه الشروط المعروفة اه الجمعة - [00:21:56](#)

قال لكن يسن لمن فاتته او ببعضها ان يقضيها يعني اذا جاء متأخرا اه هذي تكلمنا عنها قال وتشن في الصحراء تسن في الصحراء يعني ان صلاة العيدين او صلاة العيد - [00:22:29](#)

آآ الافضل والاكمل ان تصلى خارج البنيان لماذا لان في هذا آآ في هذا آآ اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا اظهار لعزة الاسلام والمسلمين ولتكتثير سواد المسلمين - [00:22:50](#)

وايضا آآ في هذا آآ اعلام للناس الذين آآ لم يعلموا بصلاة العيد او آآ بعضهم اه قد يكون اه متكاسلا عن الصلاة فيرى المسلمين ويقتدي بهم اما اه فيما يتعلق اه في اه مكة - [00:23:14](#)

يعني في المسجد الحرام فانها تصلى انها تصلى في المسجد الحرام ولا تصلى اه خارج اه خارج خارج العمران او خارج مكة. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم وهذه السنة الفعلية. هذه السنة الفعلية. يعني الدليل الاصولي على هذا الفرع. كان النبي - [00:23:41](#)

الله عليه وسلم يخرج بالصحابة ويصلي بهم خارج البنيان اما اذا جاء مطر او جاء آآ ريح شديدة او او كان هناك اه سبب يمنع من صلاتها خارج البنيان فانها تصلى في الجوامع ولا حرج ان شاء الله - [00:24:04](#)

قال يسن تأخير صلاة فطر واكل قبلها لاحظ قال اه هنا اه عطف على ما قبلها وتسن في صحراء وتأخيره يعني يسن ايضا ان تصلى صلاة العيد اه ان تؤخر صلاة الفطر حتى يأكل قبلها - [00:24:27](#)

العلماء ذكروا هنا ان سبب التأخير اه لماذا تؤخر صلاة عيد الفطر لماذا تؤخر صلاة اه عيد الفطر يا معاشر الاحبة قال يسن تأخير صلاة فطر واكل قبلها يسن تأخير - [00:24:50](#)

واكل اكل هنا معطوف على معطوف على يسن يسن تأخير ويسن اكل لماذا تؤخر صلاة صلاة العيد عيد الفطر ما هي آآ القاعدة الاصولية التي بنيت على هذا الفرع افتح الصوت يا اخ منذر افتح الصوت - [00:25:16](#)

حتى الاخوة يشاركون من اراد ان يشارك او يعلق على هذا الفرع تفضلوا اخ منذر معنا نعم شيخنا فتحت العراق. نعم اذا كان الاخوة الكرام عندهم تعليق على هذا الفرع - [00:25:42](#)

لماذا يسن تأخير صلاة فطر ويسن اكل قبلها ما هي القاعدة الاصولية التي اه بنى عليها العلماء هذا الفرع الفقهي آآ ما هي القاعدة وما ما توضيحها آآ من يتفضل ويعطينا الجواب او آآ يعطينا مشاركة - [00:26:04](#)

وله آآ جزيل الشكر اه هل اه هل احد احد عنده مشاركة معاشر الاحبة السؤال واضح ما هي القاعدة الاصولية التي بنى عليها العلماء هذا الفرع الفقهي وهو تأخير صلاة فطر - [00:26:27](#)

يعني صلاة العيد صلاة عيد الفطر تؤخر ويؤكل قبلها. ما هي القاعدة الاصولية التي بنيت على هذا الفرع ما هي القاعدة الاصولية التي بنيت على هذا الفرع هناك جواب يا معاشر الاحبة ام لا يوجد - [00:26:59](#)

لا يمكن ان نتعلم علم الاصول يا معارض بهذه الطريقة نأخذ الفرع ونطبق اما ان نقرأ في الكتب القديمة او الكتب المعاصرة التي لا تعتنى بالفروع فان هذا من اكبر الاخطاء التي نراها اليوم - [00:27:30](#)

عند طلبة الجامعات وقد قال لي الشيخ عبدالكريم النملة رحمة الله عليه ونور الله قبره قال يا اخ احمد اياك ان تقرأ في الاصول ولا

تربط ما قرأت كتب الفقه فان هذا يضيع عليك الوقت - [00:27:54](#)

وانا عملت في هذه النصيحة ولله الحمد وآآ درست زاد المستقنع كاملا وربطته بالفروع الفقهية والحمد لله منشور على الانترنت. واستفاد منه الكثيرون وكذلك اه غيرها من هذه الكتب التي انا جردتها مع الطلاب ربطنا الاصول بالفروع. فهذه القرية من اراد ان

يكون - [00:28:19](#)

اه جيدا في علم الاصول فعليه بهذه الطريقة تأخذ الفرع وتقول اين القاعدة ولهذا الشاطبي رحمة الله عليه ماذا قال لما تكلم عن اه

مسائل علم الاصول وعدم ربطها اه الفروع ماذا قال - [00:28:50](#)

قال ان كل مسألة اصولية ليس لها فرع فقهي فانها في الكتب عارية يعني ما الفائدة؟ ما الفائدة اننا اه نقرأ المسألة هل اه الاصولية ولا

تربط بالتخريج كل مسألة مرسومة - [00:29:14](#)

هكذا قال الشاطبي كل مسألة مرسومة في اصول الفقه لا ينبغي عليها فروع فقهية او اداب شرعية او لا تكون عوناً في ذلك فوضعها

في اصول الفقه عارية يعني لا فائدة منه - [00:29:37](#)

ونحن الان كما تلاحظون في الدروس الماضية وفي هذا الدرس نأخذ الفرع الفقهي ونربطه بالقاعدة. هنا قال يسن تأخير صلاة فطر

يعني صلاة العيد واكل قبلها الجواب موجود في الجملة الماضية - [00:29:56](#)

اه عندما قال وتسبب في صحراء وتسبب وتأخير صلاة فطر اه النبي صلى الله عليه وسلم اه لم يؤقت لزكاة الفطر آآ ان تكون قبل الصلاة

هذه هي السنة القولية. السنة القولية - [00:30:19](#)

الدليل الاصولي هنا من السنة ولهذا قال يسن تأخير صلاة فطر يعني عيد الفطر النبي صلى الله عليه وسلم قال من اداها قبل الصلاة

فهي زكاة مقبولة ومن ومن اداها - [00:30:46](#)

بعد الصلاة فانها صدقة من الصدقات. يعني خلاص انتهى وقتها انتهى وقتها هل تقبل او لا تقبل؟ هذا علمها عند الله. لكن الاجر لا

يكون كاجر من صلاه من اداها قبل الصلاة - [00:31:02](#)

هنا القاعدة الاصولية هي السنة القولية. المرتبطة بزكاة الفطر. زكاة الفطر تخرج قبل صلاة عيد الفطر. ولهذا نؤخر الصلاة قليلا وقال اه

اه واكل قبلها يأكل قبلها يأكل قبلها اه لماذا اه نأكل قبل - [00:31:21](#)

قبل آآ الذهاب الى صلاة العيد. ما هي الحكمة ما هي الحكمة الحكمة حتى نعلم الناس الذين ناموا البارحة ولا يعلمون ان ان غدا اول

عيد الفطر اه نعلمهم بانقضاء شهر رمضان ولا تستغربون هذا - [00:31:48](#)

هناك قرى لا يوجد فيها انترنت ولا يوجد فيها اه وسائل اتصال وقد يكون هناك عامة الناس وبعضهم يكون مسافرا ولا يدري هل هل

الغد متمم لرمضان ام انه اول يوم - [00:32:14](#)

في شهر شوال فعندما يرون الناس يأكلون يعلمون ان هذا اول ايامي اول ايامي اه شهر شوال وان رمضان قد انقضى ويأكل مع

الناس ويستعد لصلاة العيد هذا هو السبب يا معاشر الاحبة - [00:32:34](#)

وتلاحظون هنا اننا ربطنا الفرع الفقهي بقاعدة الحكمة والتعليل. وهذه قاعدة اصولية هذي قاعدة اصولية يا معاشر الاحبة قاعدة

الحكمة والتعليل. وهنا قال نؤخر صلاة العيد عن وقتها ونأكل قبلها يعني ان هناك حكمة - [00:32:56](#)

وان هناك علة اصولية وعلّة فقهية جاء الشارع وهذه هي التي تسمى عند الاصوليين مقاصد الشريعة اين المقاصد هنا؟ ذكرناها قبل

قليل حتى يتسنى للناس اخراج زكاة الفطر يجد فقيرا في الطريق او في او يذهب له في بيته - [00:33:22](#)

وكذلك حتى يعلم الناس ان شهر رمضان انقضى هذا يسمى مقصد من مقاصد الشريعة لحفظ الدين واطهار الشعائر واطهار السنن

ولتعليم الناس هذه الاداب وآآ السنن المرعية عند اه الفقهاء - [00:33:51](#)

وحت عليها النبي صلى الله عليه وسلم. واضح يا شباب؟ يا مشايخ؟ ان شاء الله هذا اه اه هذا الدرس ان شاء الله يكون فيه نفع

عظيم. ثم قال بالنسبة هنا قال آآ في المسألة التي نحن فيها - [00:34:18](#)

آآ وتأخير صلاة فطر واكل قبلها. وتقديم اضحى. تقديم اضحى اه هنا بالنسبة للواضح آآ تصلى في اول وقتها تصلى في اول وقتها

لماذا؟ حتى يتسنى للناس ان يبكروا بذبح الاضاحي - [00:34:37](#)

وهذي ايضا قاعدة والتعليل وهي قاعدة اصولية. الحكمة والتعليل قاعدة اصولية عند العلماء موجودة في اصول الفقه قاعدة

والتعليل من القواعد الاصولية التي توجد عند اه العلماء في كتب آآ - [00:35:06](#)

وهذي اه قد يغفل عنها بعض المعلمين او بعض الاساتذة واللي ينبهون عليها وهي من المسائل المهمة لماذا لان فيها دعوة الى التأسّي

بالنبي صلى الله عليه وسلم والاستخراج المناط الموجود - [00:35:27](#)

في حكم النبي صلى الله عليه وسلم او في قوله او في فعله او في تقريره او في اشارته اه او في تركه لان الترك سنة. الترك سنة في

كثير من الاحيان. فلماذا لا بد - [00:35:52](#)

ان نبين الحكمة والتعليل. لاحظوا النبي صلى الله عليه وسلم ترك ترك البكور او التذكير لصلاة عيد الفطر. هذا ترك الان هذا ترك الان

والترك سنة يعني هو لم يبكر لصلاة عيد الفطر - [00:36:09](#)

انما بكر لصلاة عيد الاضحى فهنا ترك وهنا وهنا بادر يسميها العلماء هل الترك سنة ام غير سنة؟ هذه مسألة خلافية طويلة عند العلماء.

مسألة خلافية طويلة لعلنا ان شاء الله نجد وقتا ونفصل الحديث فيها - [00:36:26](#)

اه فهنا قال المصنف ابن بلبان آآ تكلم عن آآ صلاة عيد الاضحى قال وتقديم اضحى يعني انه لا يؤخرها يقدمها في الوقت يقدمها

لماذا؟ حتى يتسنى يتسنى له ان يذبح اضحيته - [00:36:51](#)

وهنا لا يأكل آآ لا يأكل شيء اذا ذهب الى صلاة عيد الاضحى لا يأكل. ينتظر حتى يذبح الاضحية ويأكل من اضحيته ثم قال ويصليها

ويصليها ركعتين قبل الخطبة. يصليها ركعتين - [00:37:18](#)

قبل الخطبة اه يكبر في الاولى بعد الاستفتاح اقرأ يا اخ منذر اقرأ تفضل اقرأ اليكم. قال المصنف رحمه الله يكبر في الاولى بعد

الاستفتاح وقبل التعوذ والقراءة ستا وفي الثانية قبل القراءة خمسة - [00:37:36](#)

رافعا يديه مع كل تكبيرة ويقول بين كل تكبيرتين الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. صلى الله على محمد

وعلى اله وسلم تسليما كثيرا. او غيره ثم يقرأ بعد الفاتحة في الاولى. سبح - [00:37:55](#)

والثانية الغاشية ثم يخطب كخطبتي الجمعة لكن يستفتح في الاولى بتسع تكبيرات والثانية بسبع ويبين لهم في الفطر ما يخرجون

وفي الاضحى ما يضحون وسنة تكبير المطلق ليلة ليلة العيدين والفطر اكد. ومن اول ذي الحجة الى فراغ الخطبة والمقيد بعقب كل -

[00:38:15](#)

فريضة في جماعة من فجر عرفة لمحل ولمحروم ولمحرم من ظهر يوم النحر الى عصر اخر ايام التشريق جميل جميل هنا يا معاشر

الاحبة قال اه يصليها ركعتين هذا مقدار صلاة العيدين او صفة صلاة العيدين يصلي - [00:38:39](#)

اه العيدين اه ركعتين اه هذا جاء في اه السنة الفعلية للنبي صلى الله عليه وسلم وتصلّى العيدين اه قبل الخطبة يعني الصلاة اولاً

يعني فعل فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:07](#)

ان تصلّى آآ الصلاة اولاً ثم بعد ذلك الخطبة لماذا هذه السنة الفعلية ولهذا ابن عباس اه وتعلمون ان ابن عباس كان صغيرا في السن اه

قال اه شهدت وهذا دليل اصولي الان. هذا دليل اصولي. كيف يكون دليل اصولي - [00:39:39](#)

هذا قول صحابي شهد هذه السنة شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر ومع عمر ومع عثمان يعني ابنه صلى

العيد النبي صلى الله عليه وسلم. وصلى العيد مع ابي بكر. وصلى العيد مع عمر. وصلى العيد - [00:40:09](#)

فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة يعني يبدأون بالصلاة قبل الخطبة فلا يجوز ان نقدم اه الخطبة على الصلاة ثم انشرع في الصفة

قال يكبر في الاولى بعد الاستفتاح قبل التعوذ - [00:40:35](#)

والقراءة ستا يعني آآ ابدأ بالتكفير اه لان التكبير ركن ثم يقرأ دعاء الاستفتاح ثم آآ يكبر ست تكبيرات يستعيد ويقرأ الفاتحة ثم بعد

ذلك يبدأ المرة الثانية اه يعبر - [00:40:57](#)

في الثانية الركعة الثانية اه قبل القراءة خمسة خمسة تكبيرات يعني عندنا الان المرة الاولى ستة تكبيرات اه اولاً تكبيرة الاحرام ثم

ست تكبيرات وفي الثانية آآ يكبر خمسا يعني بعد تكبيرة الانتقال - 00:41:25

لانه سيقوم للركعة الثانية قد يسمى تكبيرة الانتقال ولا تسمى تكبيرة الاحرام اذا عندنا ست وعندنا خمس اه ثم بعد ذلك يرفع يده مع كل تكبيرة كما قال المصنف يقول بين كل تكبيرتين الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا - 00:42:00

وسبحان الله بكرة واصيلا صلى الله على محمد واله وسلم تسليما كثيرا اه وهذي كلها جاءت آآ عن آآ الصحابة رضي الله عنهم وهم نقلوها عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:27

ثم بعد ذلك آآ يقرأ بعد الفاتحة بسبح ويقرأ الغاشية اه او ما يتيسر له وآآ بعد السلام يقوم امام ويخطب خطبة ويبين بين هاتين الخطبتين على امرين يجب على الامام في هاتين الخطبتين - 00:42:46

ان وتنبهوا يا معاشر الاحبة لهذه الفائدة بالله عليكم تنبهوا لهذه الفائدة التي ساقولها الان اهم فائدة واهم اه سنة واهم آآ امر واهم آآ قول في هاتين الخطبتين هو الدعوة الى توحيد الله عز وجل - 00:43:13

وتحقيق العبودية وتحقيق الاخلاص في العمل لان العبرة ليست بكثرة الصلاة او كثرة الصوم او التباهي في الذهاب الى المصليات او المساجد العبرة هي بالاخلاص بالتوحيد اه الانكار على من يذهب الى الاوثان والقبور والاضرحة - 00:43:45

لان هذا منكر ويقدر في التوحيد لان تلاحظون ان بعض المسلمين ما زال الى هذه الايام يذهب ويركع ويسجد عند الظريح او عند القبر اه او عند اه المشاهد التي يسمونها مشاهد - 00:44:09

وانتم تلاحظون الان في بعض الدول يحجون ويطوفون لغير بيت الله الحرام نسأل الله العافية يذهبون الى بلاد معينة ويطوفون يقلدون عمل المسلمين في مكة فيطوفون في مكان اخر يفعلون من البدع آآ التي تقدر في جناب التوحيد. وهذا والله من المنكرات العظيمة. فينبغي - 00:44:29

التنبؤ لهذا ينبغي التنبيه لهذا آآ وآآ الدعوة دائما الذي يصلي يخطب بالناس خطبتي العيدين يحرص على هذين الامرين الدعوة والاخلاص وكذلك الدعوة الى توحيد الله والتحذير من من آآ وسائل الشيخ نسأل الله العافية. هذا اهم شيء. ولهذا تلاحظون النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو الى التوحيد بكل - 00:45:04

ماله واقواله اما ان يدعو بالفعل او يدعو بالقول هذا كثير متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يترك فرصة الا وينبهوا الى التوحيد اهل الاخلاص على فعل السنة على التمسك بالسنة - 00:45:35

اه تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل على عائشة رأى آآ رأى شيئا فيه تصاوير يعني مثل النقوش او او تغير وجهه وهتكها. ما معنى هتكها؟ يعني مزقها - 00:45:56

اه لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم خشي ان هذه تعظم وانها تكون اه ذريعة الى اه الى فعل لا يليق باهل التوحيد. يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يمنع - 00:46:21

يمنع ما يقدر في التوحيد. اي شيء يؤدي الى اه الشرك او الى اه اسباب اه القدح في التوحيد فانه ينهى عنه. وهذا وقاعدة اصولية. هذه قاعدة اصولية. لاحظوا - 00:46:36

في جناب التوحيد قاعدة اصولية وهي سد الذرائع سد الذرائع هذه قاعدة اولية قال يخطبوك خطبتي الجمعة هذا تكلمنا عنه ويستفتح في الاولى بتسع تكبيرات والثانية بسبع في الخطبتين وليس في الصلاة انتبهوا. هذا في الخطبتين - 00:46:55

يعني في الاولى يكبر تسع تكبيرات وفي الخطبة الثانية يكبر سبع تكبيرات وهذا عكس الصلاة. الاولى ست والثانية خمسة ويبين ايضا بعض احكام زكاة الفطر ويبين ايضا احكام آآ الواضحة - 00:47:19

اه بعد الدعوة الى التوحيد والدعوة الى الاخلاص ثم قال وسنة تكبير المطلق ليلتي العيدين التكبير المطلق هذا لا يتعلق بصلاة الفريضة انما يكون التكبير كل وقت من الليل او النهار - 00:47:39

وهذا يبدأ في عيد الفطر من آآ رؤية هلال من رؤية هلال شوال الى اه صعود الامام اه المنبر لخطبة العيد. هذا يسمى التكبير المطلق بالنسبة شوال ثم وايضا نكبر من - 00:47:57

وهو يمشي وهو جالس اه وتكبر المرأة ويكبر الرجل اه لكن المرأة اه لا ترفع صوتها او لا تجهر بصوتها اما الرجل يكبر ويسمع آآ من

يستطيع اسماعه هنا والفطر اكد يعني التكبير في عطر في عيد الفطر اكد - 00:48:23

اه من التكبير في عيد الاضحى لماذا عندنا هنا آآ النص القرآني ولتكمّلوا ولتكمّلوا العدة ولتكبّروا الله على ما هداهم وهذا خاص يعني

هذا متعلق بعيد الفطر التكبير في عيد الفطر - 00:48:53

اه اكد من التكبير في عيد الاضحى اما بالنسبة عيد الاضحى اه فانه يبدأ من اول ذي الحجة يبدأ من اول ذي الحجة الى فراغ الخطبة

وهذا ايضا له آا نوعان مطلق ومقيد - 00:49:21

بالنسبة للمطلق في عيد الاضحى هذا يبدأ من من آآ رؤية هلال عشر ذي الحجة وينتهي بخطبة عيد اه بالفراغ من خطبة عيد الاضحى

هذا يستوي فيه الحاج وغير الحاج - 00:49:52

وايضا اه النوع الثاني التكبير المقيد وهذا هو متعلق بما آآ بعد الصلوات المفروضة وهو يبدأ من من صلاة الفجر يوم عرفة هذا المقيد

ويستمر الى اخر ايام التشريق اما بالنسبة لمن كان حاجا او محرما بالحج فهذا يبدأ من آآ من يوم النحر - 00:50:17

من يوم النحر يعني من صلاة الظهر الى اليوم الثالث عشر من ذي الحجة اه هذا اه فيما يتعلق بالتكبير وتكلمنا عنه اه وقلنا انه يتعلق

اه القاعدة الاصولية التي جاءت في قول الله تعالى وتكملوا العدة وتكبروا الله على ما هداكم - 00:50:53

والعلماء لما قالوا عيد التكبير في الفطر اكد من آا عيد الاضحى اه لان فضل رمضان وما بعده اكدوا اه من غيره من الشهور هذا معنى

اکد لان فضل رمضان - 00:51:24

اه يعدل اه فضل الشهور كلها طبعاً هناك خلاف بين الفقهاء عشر ذي الحجة افضل او آآ هذه المسائل آآ لها لها مناسبات يذكرها العلماء

فقط ليس من باب تأكيد الفضيلة انما من باب تأكيد المبادرة - 00:51:42

الى العمل لاننا ما نشغل اوقاتنا ونقول ايه ما افضل عشرة ذي الحجة ام العشر الاواخر من رمضان؟ لهذا يحدث كثيرا دائما. خاصة في

المواسم نحن آآ نؤكد على العمل نؤكد على المبادرة الى آآ - 00:52:05

آآ الى الترغيب القيام بالاعمال الصالحة اما المقارنة هذه ماذا نستفيد ان نقارن بين ايها افضل عشر ذي الحجة ام العشر الاواخر من

رمضان؟ هذه لا فائدة منها ودائما بين طلبة العلم ويضيعون الاعمال. يضيعون الاعمال الصالحة - 00:52:23

وينشغلون بهذه المقارنات التي لا تسمن ولا تغني من جوع طيب يا معاصر الاحبة الان نتنقل الى صلاة الكسوف واذكر ان احد الاخوة

سألني عن هذا الموضوع قبل شهر وقال انكم لم تشرحوا صلاة - 00:52:45

الكسوف وها نحن قد وصلنا اليها بعض الاخوة آآ قصدوا اننا نسينا وقفزنا لأ نحن لا نترك مسألة الا ونتكلم عنها كما تلاحظون لكننا

نسير على ترتيب الكتاب اه ثم اه بعد ذلك يوم معاشر الاحبة - 00:53:05

آآ قال آآ اقرأ يا اخ يوسف تسن صلاة الكسوف اقرأ اخ يوسف نعم نعم قال المصنف رحمه الله تعالى فصل وتسن صلاة. صلاة كسوف

رکعتین وکل رکعة بقیامین و رکوعین - 00:53:28

وتطويل سورة وتسبيح وكون اول كل آآ وكون اول كل اطول واستسقاء اذا واجدت الارض وقحطت وقحط المطر وصفتها واحكامها

كعيد وهي التي قبلها جماعة افضل واذا اراد الامام الخروج الخروج لها وعظ الناس وامر بالتوبة والخروج - 00:53:47

من المظالم وترك التشاؤم الصيام والصدقة ويعدهم يوما يخرجون فيه ويخرج متواضعا متخشعا متذللا متضرعا متنظفا لا لا مطيبا

ومعه اهل الدين والصالح والشيوخ ومميزي الصبيان فيصلى ثم يخطب واحدة - 00:54:14

سيفتحها بالتكبير كخطبة عيد ويكثر فيها الاستغفار وقراءة الايات التي فيها الامر به ويرفع يديه وظهورهما نحو السماء فيدعو

بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم. ومنه اللهم اسقنا غيثا مغيثا الى اخره - [00:54:37](#)

وان اكثر المطأ وان كثر كثر المطر حتى خيف السنة قوله. اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الضراب وبطون اللاودية ومنابت الشجر.

ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. الاية - 00:54:56

نعم آآ تلاحظون يا معاشر الاحبة انه الان آآ من الكلام عن صلاة الجمعة انتقل الى احكام صلاة العيدين ثم صلاة الكسوف بخصوص ثم

بعدها ينتقل الى صلاة الاستسقاء وهذه تسمى كلها - [00:55:16](#)

صلاة التطوع هذه اللي بعد الجمعة صلاة التطوع هنا قال وتسن صلاة الكسوف وتسن صلاة كسوف ركعتين. وكما قلنا في الصفحات الماضية او في الدقائق الماضية اه كما ذكر المؤلف في الصفحات الماضية ابن بلبان - [00:55:44](#)

انه ينمي الملك الاصولية عند طالب علم الاصول قال تسن فرض تكره وهذا شرط اه يذكر كثيرا من الاحكام الاصولية التي لا يتنبه لها الا من كان معتادا على الاصوليين وتعلمون ان مثل هذه الوقفات - [00:56:07](#)

هي التي تنمي الملكة عند الطالب ويستطيع ان يخرج الفروع على الاصول وان يبين الاحكام الاصولية اه الموجودة في الفروع الفقهية وهنا قال تسن صلاة كسوف ركعتين كل ركعة بقيامين - [00:56:32](#)

اه بالنسبة صلاة الكسوف هذي آآ او الخسوف يعني يقصد بها ان يغيب ضوء الشمس آآ او ضوء القمر اه بسبب او لحكمة ربانية آآ يقضيها الله سبحانه وتعالى على هذه الاجرام السماوية - [00:56:55](#)

الشمس والقمر من الاجرام السماوية او الكواكب التي خلقها الله لحكمة ولوقت محدد احيانا يكون آآ اخر الشهر بالنسبة للشمس او القمر بالنسبة للقمر في اخر الشهر يكون اه تسعة وعشرين او اه - [00:57:21](#)

او يكونوا ثلاثين هذا يكون القمر تحت الشمس. يكون القمر تحت الشمس والشمس فوقه تصورا معي هذه هذه الهيئة آآ القمر آآ يكون آآ تحت الشمس يعني الشمس تعلق الشمس تعلقو - [00:57:50](#)

اه الشمس تعلق القمر. والقمر اسفل الشمس اذا اجتمع هنا يحيي ضوء الشمس آآ عن الارض ما يحدث ما يسمى ما يسمى بالكسوف والخسوف هذا بالنسبة اذا كان آآ في اليوم التاسع والعشرين او في الثلاثين - [00:58:22](#)

آآ اما اذا كان في آآ في وسط الشهر يعني مثل اليوم الخامس عشر او اليوم اه الرابع عشر فهذا يحدث كسوف للقمر آآ لانه آآ لان اه ضوء ضوء - [00:58:51](#)

اه ضوء القمر يغطى اه بسبب تقابل الشمس مع القمر يحدث ما يسمى اه الخسوف خسوف القمر وهذه من العلامات التي يضعها الله تبارك وتعالى لتنبيه الناس عن غفله وكذلك للاستعداد - [00:59:16](#)

لانتهاؤ الزمان انتهاء الزمان لان هذا الزمان سينتهي في يوم من الايام بمثل ذهاب هذه آآ الكواكب او ظهور هذه آآ العلامات والله تبارك وتعالى ذكر هذا المعنى في القرآن. وهذه يسميها العلماء دليل اصولي - [00:59:45](#)

يا معاشر الاحبة هذا دليل هذا دليل اصولي على مسألة تتعلق بعلامة من علامات الساعة وهذي مذكورة في آآ قول الله تعالى آآ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [01:00:08](#)

اه فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر. لاحظ اجتماع الشمس والقمر. ذكرناها قبل قليل لما كنا آآ يكون آآ الشهر في اليوم الرابع عشر او الخامس عشر ويتقابل الشمس مع - [01:00:29](#)

مع القمر وتغطي الشمس ضوء القمر عن الارض واحد ما يسمى بخسوف نشوف القمر لان الشمس الان حجبت حجت ضوء القمر اه اما في اه اليوم التاسع والعشرين او اليوم الثلاثين - [01:00:54](#)

ويكون القمر تحت الشمس يعني الشمس فوق القمر فهنا آآ آآ يحجب ضوء الشمس اه عن اه عن الارض وتصبح اه تصبح الارض ظلما دامسا. نسأل الله العافية وهذي مذكورة في القرآن وجمع الشمس والقمر. لكن هذه تكون في اخر - [01:01:14](#)

في اخر الزمان يقول الانسان يومئذ اين المطر يعني لاحظوا ان هذه العلامات آآ او هذه الاسباب كونية هي تنبيه للناس على انه سيأتي يوم من الايام ويحدث لهذه آآ - [01:01:44](#)

اه لهذه الاجرام السماوية ما يجعلها اخر التي اه تكون اذانا بخراب الدنيا فهنا جاءت السنة الفعلية. اين السنة الفعلية السنة الفعلية ان آآ النبي صلى الله عليه وسلم بادر بالصلاة الخسوف والكسوف - [01:02:07](#)

اه وتذكرون لما توفي ابنه ابراهيم عليه السلام قال وكسفت الشمس وقال الناس آآ انما آآ كشفت لابراهيم عليه السلام ابراهيم ابن محمد صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر - [01:02:34](#)

الان سنة قولية هذه الان سنة قولية وآ خطب النبي صلى الله عليه وسلم وقال الشمس والقمر ايتان اه من ايات الله لا ينكسرنى لموت احد ولا لحياتي فاذا رأيتم ذلك - [01:03:00](#)

فاذكروا الله وعليكم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. آ قال وتسب صلاة كسوف ركعتين يعني صلاة الكسوف تصلى تصلى آ ركعتان تصلى ركعتان كل ركعة كل ركعة فيها ركوع واحد او ركوعان لان الاحاديث جاءت بهذا وبهذا - [01:03:18](#)
اه هذي اه يا معاشر الاحبة تسمى آ معنا ابو بكر ابو بكر ابو بكر معنا لعله ذهب لصلاة المغرب شيخنا اه ليس معنا ابو بكر نعم شيخ اه نعم اه هنا اه - [01:03:51](#)

هنا يا معاشر الاحبة تذكرون عندما قلت في اول الدرس عندما قلت في اول الدرس هناك ما يسمى بالتواتر اللفظي والتواتر العناوي اخونا قال اه اهل العلم انها تصلى صلاة الكسوف ركعتين يعني بركوع واحد - [01:04:29](#)
او تصلى ركوعين او تصلى بثلاث ركوعات او تصلى باربع ركوعات او بخمس ركوعات وهذا يسميه العلماء التواتر المعنوي. يعني اختلف العلماء في الرواية لكنهم اتفقوا على اللفظ اتفقوا على المعنى - [01:04:51](#)
هنا كل هذا جاء بالدالة او جاء به نقله الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن صلاها بركوع واحد الحمد لله من صلى ركعتين صحيح صلى باربع ركوعات وكل صحيح وكله عن - [01:05:14](#)

عن الصحابة رضي الله عنهم اه بعد تكبيرة يعني في نفس الركعة ثم يقرأ سورة طويلة. ثم يركع ركوعا طويلا ثم ثم يقوم الركعة الثانية يصليها مثل الاولى لكنها اخف منها - [01:05:36](#)
هذا ما يتعلق بصلاة الكسوف هذا بصلاة الى صلاة الاستسقاء قال طبعنا هنا ذكر اه قبل قليل آ معاشر الاحبة آ هنا اه الاستسقاء انه اذا اجذبت الارض وقحط المطر - [01:06:07](#)

اذا اذا حدث اه ان السماء اه امسكت المطر واه اجذبت الارض فان الناس بحاجة الى المال للشرب ولقضاء مصالحهم لسقيا دوابه وهنا يطلبون من الله ان ينزل ان ينزل سبحانه المطر - [01:06:46](#)
آ الحاجة الى ذلك وللضرورة ايضا وهذا ورد يا معاشر الاحبة في السنة الفعلية ورد في السنة اه الفعلية وليس في شريعتنا انما في الشرائع السابقة ايضا وهذا دليل اسطوري الاصول - [01:07:20](#)

ورد اه عند العلماء الاصول وهو ما يسمى بالقاعدة قاعدة ماذا شرع من قبلنا الشرائع السابقة والشرائع الزاهرة هذا من الدالة الاصولية المختلف فيها فيها وليس من الدالة المتفق عليها - [01:07:51](#)
وهذا ورد ورد في القصة التي ذكرها آ ورد في آ كتب اصطلاح وكتب السنن ان سليمان ابن داود خرج بالناس يستسقي اه بسبب اه القحط واه بسبب قلة المطر - [01:08:19](#)

فمر على نملة مر على نملة مستلقي على قفاها رافعة قوائمها الى السماء سبحان الله العظيم. انظروا هذه نملة استلقت يعني على ظهرها على قفاها يقول ورفعت قوائمها الى السماء وهي تقول - [01:08:54](#)
اللهم انا خلق من خلقك ليس بنا غنى عن رزقك فاما ان تسقيها واما ان تهلكنا وهذا اسمه يا معاشر الاحبة استسلام. هذا اسمه هذا عند العلماء اسمه خضوع واستسلام لله تعالى. هذا من كمال الايمان اعلى درجات الايمان هذا - [01:09:17](#)

قال سليمان للناس سليمان ابن داود عليهم السلام قال للناس ارجعوا فقد سقيتم ارجعوا فقد سقيت بدعوة غيركم النبي صلى الله عليه وسلم استسقى خرج الى المصلى وصلى بهم ركعتين وخطب ودعا - [01:09:44](#)
وامر بالتوحيد وامر بالاستغفار وامر بالتوبة وحتى على الصدقة واصبح هذا من السنن الفعلية التي يقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم هذه من السنن التي لا ينبغي للمسلمين ان يتركوها هذه من السنن المؤكدة - [01:10:13](#)

هذه من السنن المؤكدة يعني هو من السنن التي لا يجوز تظليعيها او تركها هنا ايضا يا معاشر الاحبة قال اذا اجذبت الارض وقحط المطر يعني هنا ذكر الحكم الوضعي. هنا ذكر - [01:10:41](#)
ذكر الحكم الوضعي وهو السبب السبب يعني اذا حدث ان الارض اجذبت وان اه ان السماء امسكت معها ومطرها فان هذا يكون سببا

الى الذهاب الى المصلى وآآ يصلون ركعتين ويطلبون الله تبارك وتعالى - [01:11:08](#)

ثم ذكر هنا الصفة الصفة قال وصفتها واحكامها كالعيد مثل صلاة العيد يعني انها انها ركعتان وتصلى في مصلى العيد اللي فعل النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قال وهي والتي قبلها جماعة افضل - [01:11:45](#)

اقرأ يا اخي يوسف وهي والتي قبلها نعم شيخنا وهي والتي قبلها اقرأوا صفتها واصلحتها واحكامها وصفتها واحكامها كعيد وهي والتي قبلها جماعة افضل واذا اراد الامام الخروج لها وعظ وعظ الناس وامرهم بالتوبة - [01:12:13](#)

والخروج من المظالم وترك التشاحن والصيام والصدقة ويعدهم يوما يخرجون فيه ويخرج متواضعا متخشعا متذلا متضرعا متنظفا لا لا مطيبا هنا قال لا لا اه لا متخشى متذلا متضرعا متنظفا لا مطيبا - [01:12:45](#)

يعني ما يكلم ما يكلم احدا يطيبه هذا معنا آآ انه لا لا يأمر احدا يطيبه وطيبا يعني يطلب من احد ان يعطيه طيبا او كذا لان هذا ليس موضع آآ هذه ليست صلاة عيد هذه. هذه صلاة - [01:13:15](#)

استسقاء يعني فيها خضوع وفيها تذلل فيها ابتهال وآآ ايضا هي موضع آآ اه دعاء وموضوع طلب وموضوع ولهذا قال اه ينبغي اه فيها الخروج من المظالم وترك التشاحن والصيام والصدقة - [01:13:38](#)

والدعوة الى التوبة وعلى الامام ان يعظ الناس آآ يعني لو ان كل واحد منهم تصدق لو بتمرة واحدة تمرة هو ذاهب الى صلاة الاستسقاء يتصدق بتمرة واحدة اهو على فقير - [01:14:07](#)

فان هذا يكون من آآ السنن التي اه ترفع هذا البلاء عن المسلمين وقال والخروج من المظالم يعني تم آآ المظالم اما في النفس او في المال اه لماذا حتى يجيب الله الدعاء ويعطيهم سؤالهم - [01:14:30](#)

وترك التشاحن هذا الحقد وآآ والتباعد وهذا سبب لمحق البركة هذا التشاحن والتباغض سبب لرفع البركة لهذا قال كيف يكون البركة والحسد موجود والحقد موجود والتشاحن موجود كيف يكون هذا - [01:14:55](#)

اذا كان هناك اه حقد وهناك اه حسد وهناك اه تباغض وهناك مؤامرات فكيف تنزل البركة على المسلمين اه قالوا والصيام والصدقة اه لان هذا يكون سببا لقبول الدعاء قال يخرج متواضعا - [01:15:20](#)

ما معنى ولهذا قلنا قاربين لا يتطيب يخرج متواضعا. يعني لظاهر فقر لله ولا يتزين هنا لاحظوا لا يتزين لان الطيب زينة اه ولا يلبس لباسا اه جميلة او فاخرة - [01:15:46](#)

بل انه يلبس لباسا يظهر آآ والضعف لله ويكون هذا بخشوع وتذلل لله سبحانه وتعالى وقال آآ متضرعا متنظفا لا مطيبا يعني ينظف البدن وينظف الثياب اه لكنه لا يتطيب ولا يتزين - [01:16:08](#)

لان هذا آآ وقت آآ اظهار المسكنة واظهار الفقر واظهار الخشوع اه فلا يتجمل تجملا زائلا ولا يتزين تزينا آآ مبالغا فيه فليتواضع لله عز وجل. ويأخذ معه اهل الدين والصالح كما قال الشيخ هنا - [01:16:36](#)

يأخذ انه من يأخذ معه اهل الدين والصالح ولا يأخذ منه اهل الفساد والفسق اهل الفساد والفسق لا يأخذهم معه لانه ذهبوا الى سيذهبوا الى المصلى للتضرع اه الخشوع والدعاء - [01:16:59](#)

وحتى للمسلمين ويرجو لهم اه القبول من الله سبحانه وتعالى. ويأخذ معه اهل الدين والصالح والشيخوخ يعني لماذا لماذا يأخذ معه هؤلاء اهل الدين واهل الصالح والشيخوخ تلا ان هؤلاء يكونون مع الامام في المصلى - [01:17:25](#)

اه ما يعطيني القاعدة الاصولية التي بنيت على هذا الفرع اه لو تفتحوا الصوت يا اخ منذر الصوت هنا ما هي التي بنيت على هذا الفرع وهي ان الامام يخرج الى المصلى - [01:17:54](#)

والشيخ وآآ اهل الصالح وقلنا قبل قليل لا يأخذ معه الفساد واهل الفسق لان هؤلاء اه يحول حضورهم بين اجابة الدعاء يحول حضورهم فلا يستجاب للمسلمين لانهم لم يتوبوا. هؤلاء الذين يظهرون الفساد والفسق - [01:18:13](#)

اه لا ينبغي ان يكونوا مع المسلمين في المصلى. لماذا لانهم لم يتوبوا لانهم يجاهرون بالمعاصي ما هي القاعدة الاصولية التي بنيت على فرع يا معاشر الاحبة من يعطينا تعليقا او مشاركة - [01:18:44](#)

إذا كان هناك مشاركة يا أيها الاحبة فإذا كان هناك مشاركة في هذا الفرع الفقهي الاجابة ان هذا يوم معاشر الاحبة آآ يأخذ معه اهل واهل والشيخوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما تنصرون وترزقون - [01:19:07](#)

بضعفائكم آآ فإذا ذهب الامام ومعه الشيخوخ واهل الصلاة واهل الدين فان الله ينصرهم ان شاء الله تعالى. ولانهم لانهم اه متعلقون بالله مخلصين لله ان شاء الله تعالى. قال - [01:19:43](#)

ومميز الصبيان يعني يذهب آآ الناس ويأخذون معهم صبيانهم لماذا يأخذون صبيانهم عبادة يأخذون آآ اخ جاسر جاسر اذا عندك مشاركة يا اخي جاسر تفضل يأخذون صبيانهم يأخذون معهم الى مصلى - [01:20:08](#)

العيد لماذا يأخذون صبيانا عليكم السلام ورحمة الله حياكم الله لعلهم والله اعلم انهم يأخذون صبيانهم استضعافا للذي ثبت في الحديث ان انما ترحمون بضعافكم احسنت ولانه آآ لا يوجد ذنوب لهؤلاء الاطفال - [01:20:38](#)

هؤلاء الاطفال لا يوجد لهم ذنوب وآآ انهم صادقون لما يدعوا الطفل او الصبي لما يدعو الصبي او طفل فانه يدعو بصدق وتعلق خالص ولا يوجد عنده رياء او نفاق ولا يوجد عنده ذنب او خطيئة او كبيرة - [01:21:04](#)

ولهذا يكون هذا احرى لقبول اه الدعاء ثم يصلي ثم يخطب كما قال المؤلف فيصل فيصلي ثم يخطب واحدة يعني يصلي صلاة الاستسقاء كصلاة العيد يعني يقدم الصلاة ويؤخر اه لكنه يخطب خطبة واحدة - [01:21:24](#)

آآ لان السنة الفعلية ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اه عندما صلى الاستسقاء لم يخطب الا خطبة واحدة وهذا هو الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:21:52](#)

ويفتتحها بالتكبيرات الزوائد نفتتحها بالتكبيرات الزوائد يعني يكبر فيها كبروا فيها هذا معنى التكبيرات الزوائد شيخنا عفوا شيخنا هل تسمعون يعني كما فعل في صلاة العيد يفعل في صلاة الاستسقاء يكبر تكبيرات زائدة يعني. يعني ما يكتفي بتكبير - [01:22:11](#)

آآ بتكبير الاحرام يكبر ما شاء الله اكبر الله اكبر الله اكبر هذا معنى تكبيرات وليس لها يعني يعني ولهذا قال هنا يفتتحها بالتكبير كخطبة العيد وتعلمون كما قلنا - [01:22:47](#)

التكبيرات وخمس تكبيرات كما ذكرنا في آآ ويكثر فيها الاستغفار وقراءة الايات التي فيها الامر به. يعني انه في الرتبة يدعو الى التوحيد والى ولان ما هو سبب منع القطر - [01:23:11](#)

ما هو سبب منع نزول الامطار؟ يا معاشر الاحبة هو المجاهرة بالمعاصي والمجاهرة بالفساد والمجاهرة بالذنوب ولهذا ينبغي على المسلمين ان يكثر من التوبة والاستغفار يتعلق بالله ويندم اه حتى الله يغفهم ويسقي ديارهم. قال ويرفع يديه يعني يدعو - [01:23:45](#)

يعني عند الدعاء يرفع اليدين لان هذا هو الذي ورد في السنة الفعلية عن النبي صلى الله عليه وسلم اه وكان النبي قال اللهم اسقنا غيثا مغيثا اه هنيئا مريئا - [01:24:15](#)

وهذا ورد في الاحاديث ثم آآ العلماء قالوا اذا كثر كما قال المصنف هنا اذا كثر المطر حتى خيف منه يعني نزل مطر شديد وخاف الناس ان يهدم البيوت يهدم الدور - [01:24:33](#)

او يؤذي الناس والبهائم هذا يسميه العلماء الان الاستسقاء اذا عندنا الان استسقاء وعندنا استسقاء. الاستسقاء طلب نزول الغيب. الاستسقاء يعني نطلب من الله ان آآ يخفف على الناس نزول هذا المطر حتى لا يضر - [01:24:54](#)

يضر الدواب ويضر البيوت هذا اسمه الاستسقاء هذا اسمه الاستسقاء يعني اذا زاد المطر ندعوا الله سبحانه وتعالى بما ورد اللهم ولا علينا. هذا اسمه دعاء الاستسقاء هذا اسمه دعاء الاستسقاء - [01:25:18](#)

اللهم حوالينا ولا علينا آآ ثبت في السنة آآ القولية ثبت في السنة القولية ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى في يوم في آآ يوم من الايام وعندما جاءه اعرابي - [01:25:40](#)

وقال يا رسول الله آآ هلك المال والعياء فادعوا الله لنا فرفع يديه ولم يكن هناك سحاب. وتأملوا في هذا في هذا الموقف لم يكن

هناك اه سحاب في السماء. فرفع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:26:07](#)

رفع يديه وهذا يدل هذا يسميه العلماء من دلائل النبوة. يسمونه ماذا يسمونه دلائل يعني هذه القصة او هذه الحادثة يريدوها العلماء

يكتب دلائل النبوة التي تدل على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:26:27](#)

وهذا من المعجزات التي ايد النبي صلى الله عليه وسلم انه آآ يدعو الله بنزول المطر ولا يوجد سحاب فقال الاعرابي وقال يا رسول

الله هلك المال وجاع العيال فادعوا الله لنا - [01:26:50](#)

فرفع يديه وما في السماء سحاب اه يذكر الصحابة او راوي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ما وضع يديه حتى انتشر

السحاب مثل الجبال الله اكبر انتشر السحاب - [01:27:07](#)

مثل الجبال يعني اه ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتهاذر على لحياتي سبحان الله العظيم لانه كان يخطب في المصلى. كان

يخطب بالناس يعني يستسقي بهم في المصلى - [01:27:31](#)

اه اه حتى رأيت المطر يتحاذروا على لحيته فمطرنا ومن الغط اه او بعد الغط جاء الاعرابي وقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق

المال فادعوا الله لنا رفع النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم حوالينا ولا علينا - [01:27:53](#)

اه هذا اسمه الدعاء الاستصحاء اه وذكر المصنف هنا ذكر اه قال اه وان كثر المطر حتى خيف سنة ان يقول اللهم حوالينا ولا علينا.

اللهم على الظراب والاعكام وبطون الاودية. ومنابت الشجر - [01:28:24](#)

نعم يعني الاودية هي التي هي التي آآ تتسع لكثرة الماء وكثرة المطر. وكذلك منابت الشجر الذراب يعني الاماكن المرتفعة الاماكن

مرتفعة. ننتقل الان الى معاشر الاحبة الى باب الجنائز - [01:28:46](#)

اقرأ يا اخ منذر باب الجنائز بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. قال المصنف رحمه الله كتاب الجنائز تركوا الدواء افضل. وسن

استعداد للموت واكثر من ذكره وعبادة مسلم غير مبتدع. وتذكيره التوبة والوصية. فاذا - [01:29:07](#)

من نزل به سنة عهده بل بماء او شراب وتندية شفتيه وتلقيه لا اله الا الله مرة الا ان يتكلم فيعاد برفق وقراءة الفاتحة وياسين عنده.

وتوجيهه الى القبلة. واذا مات - [01:29:28](#)

غمض عينييه وشد وشد لحيه وتلين مفاصله وخلع ثيابه وستر ثوب ووضع حديدة او نحوه على بطنه وجعلوا على سرير على سرير

غسله متوجها منحدرًا نحو رجله واسراع تجهيز في نحو تفريق تفريقي ونحو في نحو تفريقي وصيته وقضاء دينه - [01:29:48](#)

نعم هنا هنا يا معاشر الاحبة اه بعد ان اه نصف من صلاة الاستسقاء اه اخذ يذكر الناس باحكام الجنائز اخذ يذكر الناس باحكام

الجنائز واحكام الموت واحكام ما يتعلق بذلك من فروع فقهية - [01:30:17](#)

وقال آآ في بداية آآ اه قال في بداية اه الباب هنا قال ترك الدواء افضل وآآ سنة استعداد للموت. تذكرون قصة آآ التي ذكرتها لكم في

بداية الدرس الاخوة الذين جاؤوا متأخرين - [01:30:43](#)

معنا الاخوة الذين دخلوا الى القناة وربما لم آآ يحضروا معنا اول الدرس اه انا ذكرت في اول اول الدرس آآ ان آآ ابراهيم بن

عبدالواحد المقدسي رحمة الله عليه هو صاحب الوصية الشهيرة - [01:31:08](#)

آآ عندما اوصى احد اوصى احد طلابه فقال اكثر من قراءة القرآن ولا تتركه فانه يتييسر لك الذي تطلبه على قدر ما تقرأ هذا الرجل

صاحب الوصية في يوم من الايام كان صائما - [01:31:32](#)

كان صائما يعني يوما من الايام التي ورد الحث على صيامها وذهب وافطر عند الغروب وذهب الى الجامع وصلى صلاة المغرب ثم

رجع الى اهله والى اولاده واكمل افطاره ثم توفي فجأة - [01:31:54](#)

توفي فجأة ولهذا ذكر رحمة الله عليه على جميع المسلمين قال هنا ترك الدواء افضل هذه المسألة خلافية. هذه المسألة آآ خلافية اه

قال المصنف ترك الدواي افضل يعني من باب التوكل. من باب - [01:32:19](#)

اه التوكل اه ومن باب اه اه التعلق بالله تبارك وتعالى لكن هذا ترك الدواء ليس ليس من الواجبات انما هو من المستحبات. لكن التداوي

سنة. التداوي سنة اذا صاب الانسان مرض - [01:32:45](#)

فان الافضل ان يتداوى الافضل لان النبي صلى الله عليه وسلم حث على الدواء آآ في قوله آآ تداووا ولا تداووا بحرام يعني عليكم بالدواء واجتنبوا الدواء المحرم قال وسن استعداد للموت. اذا هنا الان عندنا قاعدة اصولية وهي السنة - [01:33:07](#)

قولية آآ يكون هذا القول مرجوحا ترك الدواء هذا ترك الدواء ليس من اه الاحكام الراجحة انما من الاحكام المرجوحة والافضل للانسان اذا مرض ان يطلب ان يطلب الدواء لفعل النبي صلى الله عليه وسلم. فعل النبي - [01:33:38](#)

صلى الله عليه وسلم آآ قال آآ يا معاشر الاحبة هنا وسن له استعداد للموت وسن له استعداد للموت اه كيف يستعد للموت؟ يستعد للموت بالعمل الصالح وعدم الغفلة وآآ ان آآ يفتتح - [01:34:03](#)

يومه بالتوحيد ويختمه بالتوحيد. وانا ساعطيكم وصية انا طبقتها لنفسي واعلمها طلابي اعلمها من احبهم من يهمني ان اه اوصيهم اه دائما يا معاشر الاحبة اذا استيقظ المسلم في اول يومه - [01:34:30](#)

في اي وقت آآ يستيقظ استيقظ الخامسة صباحا الرابعة صباحا الثالثة صباحا السادسة صباحا اي وقت يعينه الله على الاستيقاظ فانه اول ما يبدأ يبدأ آآ بدعاء الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت - [01:34:59](#)

اعوذ بك اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بذنبي وابوء اه ابو اه بنعمتي اه استغفرك من الذنب الذي فعله. هذا دعاء الاستغفار الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:35:33](#)

لصاحبه لماذا نبداً يومنا بهذا آآ الدعاء لان فيه اقرار بالتوحيد لان فيه تكرار بالتوحيد انت تبدأ يومك الان بالتوحيد الاقرار لله تبارك وتعالى بان الله سبحانه وتعالى هو صاحب الوجدانية - [01:35:51](#)

وانه سبحانه وتعالى هو الذي المستحق للعبودية هذا الحديث او هذا الدعاء فيه وصية للانسان بان يعلق قلبه بالتوحيد الاولي يومه اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك - [01:36:17](#)

وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت وابوء لك بنعمتك علي اعترف لان الروايات اختلفت في لفظ هذا الحديث اه ابوء لك بنعمتك علي واعترف بذنوبي فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت - [01:36:42](#)

هذا هو دعاء الاستغفار وقد ورد باكثر من لفظ واكثرين من رواية اه فيبدأ يومه بهذا الدعاء او هذا الاثر واذا ختم يومه في الليل واراد ان ينام فانه ايضا يقول هذا الدعاء - [01:37:09](#)

اه الورد عن النبي يعني يبدأ اليوم دعاء الاستغفار ويختتم يومه بهذا لانه اذا قبضت روحه فانه يكون موحد مستغفرا اه مقرا لله سبحانه وتعالى بالوجدانية هذا والله انه من اعظم الوصايا التي ينبغي العمل بها. تبدأ يومك بالتوحيد - [01:37:30](#)

وتختتم يومك بالتوحيد لعلكم تتنبهون لهذا وتعلمون هذا للناس ثم قال هنا اه يوم معاشر الاحبة عدم الغفلة يعني ينبغي الانسان الا يغفل ويكثر من ذكر الله اه قال ايضا - [01:37:57](#)

عليه بعبادة المسلم اه وعبادة مسلم غير مبتدع غير مبتدع وتذكيره بالتوبة والوصية. يعني انه المسلم ان يعود المريض يذكره يعني بلطف الله وبرحمته وايضا يذكر نفسه بالتوبة ويذكر هذا المريض بالتوبة. وكذلك ان يوصي - [01:38:23](#)

عليه ان يوصي يعني اذا اذا شعر شعر ان اجله قد قرب اه اما لكبر سنه او لمرضه الذي لا يرجى برؤه فان عليه ان يوصي عليه آآ ان يوصي هنا قال - [01:38:57](#)

بالنسبة للمبتدع لا ينبغي زيارته بالنسبة للمبتدع اه فان لا يزار يعني هذا الذي اظهر بدعة من البدع اه انكر صفات الله او انه تسبب في اظلال الناس او في رواية المسلمين فان هذا لا يثار يهجر - [01:39:16](#)

ويترك امره لله اه قال فاذا نزل به يعني الموت سنة تعاهد اه تعاهدوا بل بالماء يعني اذا نزل الموت فانه يعني ظهرت على علامات الموت فان اه منكونون عند المريض - [01:39:46](#)

آآ يبيل حلقه بالماء تخفيفا عنه وآآ يبيل شفتيه آآ وآآ يلقيه لا اله الا الله. تذكرون لما قلنا قبل قليل انه يبدأ يومه بسيد الاستغفار ويختتم يومه بسيد الاستغفار. لماذا؟ حتى يتعود على هذا - [01:40:08](#)

ليسهل عليه فيما بعد قالوا وتلقينه لا اله الا الله لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في السنة القولية انه قال لقنوا انتهكم لا اله الا الله بعد ذلك - [01:40:35](#)

اه ولا يكثر مع المريض او مع هذا المحتضن لا يكثر معه الكلام آآ يعني يكرر عليه لا اله الا الله ولا ولا يزيد علي ويكون هذا برفق ثم آآ قال المصنف وقراءة الفاتحة وياسين - [01:40:57](#)

هذا القول المشهور لكنه غير معتمد. هذا قول قول مشبوه يعني عند العلماء وردت به احاديث ضعيفة وروايات ضعيفة وهذا لا يكون فيكون معتمدا عند العلماء قال وتوجيهه الى القبلة يعني اذا احتضر - [01:41:20](#)

فانه يوجه الى جهة القبلة وان يغمض ان تغمض عيناه لان هذا ورد في السنة الفعلية هذا دليل اصولية معاشر الاحبة هذا دليل اصولي اه هذا ورد في السنة الفعلية ان النبي صلى الله عليه وسلم غمض - [01:41:45](#)

بعض اصحابه لما توفي وقال ان الروح اذا قبض تبعه البصر. قال واشد لحية يعني ان يضم الفك الاسفل الى الفك الاعلى حتى لا يدخل الهواء الى جوفه. قال وخلع ثيابه وستره - [01:42:08](#)

خلع ثيابه يعني لا تترك عليه هذه الثياب لانها اذا تركت آآ اذا تركت هذه الثياب فان الجسم يحترق فالافضل ان تخلع هذه الثياب ويغطى لان هذا ورد عن الصحابة رضي الله عنهم انه لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:42:31](#)

سجل بثوب اه قال وتوضع حديدة على بطنه ان توضع حديدة يوضع اي شيء على السرير متوجها منحدرنا نحو رجله يعني هذا آآ من اجل غسله ان ان يكون ان تكون الرجلين الى الاسفل - [01:43:00](#)

اه ويرفع الرأس والصدر هذا من اجل تغسيله واسراع تجهيزه آآ اسراع تجهيزي يعني لان هذا من السنة الاسراع بالجنائز بالجنائز وعدم تأخير غسلها او تجهيزها اما اذا كان هناك حاجة للتأخير - [01:43:34](#)

فان هذا لا بأس اذا كان هناك حاجة لتأخير الغسل او وبسبب ظرف معين او ان الميت في البلد ولاهله في بلد فهذا لا حرج في التأخير قال وتجب في نحو تفريق - [01:44:04](#)

وصيته وقضاء دينه اه يعني واجب انه اذا كان عليه ديون آآ ان يبادر الى قضائها اه اذا تنفذ هذا هو هذا هو الواجب في مثل هذا الحال ومثل هذا الموقف - [01:44:21](#)

ان شاء الله تعالى الاسبوع القادم يوم عشرة الاحبة الاسبوع القادم ان شاء الله نكمل آآ نكمل ان شاء الله تعالى المسائل المتبقية في اه صلاة الجنائز ان شاء الله تعالى - [01:44:49](#)

واذا اذا الاخوة رأوا في القناة الاخوة اذا رأوا في القناة اننا كل يوم اه حتى اه نقطع شوطا في هذا الكتاب لان الاخوة يعني كأنهم استطالوا هذه الدروس. نحن الان ولله الحمد انتهينا من - [01:45:17](#)

آآ الفراغ من اثني عشر ساعة في آآ هذه الدروس التطبيقية وهي الجرد الفقهي الاصولي على كتاب آآ فرضنا ولله الحمد من اثني عشر ساعة وهذا فضل من الله سبحانه وتعالى. فاذا الاخوة ان شاء الله - [01:45:40](#)

ان نجعل هذا الدرس يوميا لمدة آآ ساعة واحدة فقط يوميا لمدة ساعة ننتهي منه في وقت وجيز اذا رأى الاخوة اننا يوميا يكون عندنا درس لمدة ساعة واحدة فقط - [01:46:01](#)

اه حتى ننتهي اه او نقطع شوطا اه في هذا الكتاب فان رأوا ذلك فاننا ان شاء الله نجعل الدرس يوميا وان رأوا انه لا حاجة الى ذلك فان الدرس يبقى على حاله. فهذا ان شاء الله نعم له - [01:46:24](#)

اه تصويتا في القناة والاخوة يصوتون على الصالح والنافع واما بهذا او ذاك الله اعلم واحكم صلى الله على نبينا محمد وعلى اه واصحابه وسلم ونفتح المجال للأسئلة التعليقات اذا كان هناك سؤال او تعليق تفضلوا يا اخوة بارك الله فيكم - [01:46:46](#)

افتح الصوت يا اخ يوسف افتحوا الصوت كان هناك اسئلة هل يوجد اسئلة يا معالي الاحبة او نختم الدرس هل هناك من سؤال تفضل نعم شيخنا احسن الله اليكم وفي قوله في كتاب الجنائز وسنة استعداد للموت - [01:47:16](#)

نلقه بالاصل والقاعدة الاصولية حديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا من هذا من ذكر نعم نعم اه اه هذي اه القاعدة الاصولية

هي السنة القولية الاصولية السنة القولية الاستعداد للموت يقوم بالقيام بالفرائض - [01:47:58](#)

باداء الحقوق عدم الغفلة عن آآ اي عمل صالح يستطيع الانسان. وتعلمون النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول آآ يقول في الحديث خمسا قبل خمس اه وذكر منها شبابك قبل هرمك وفراغك قبل شغلك - [01:48:22](#)

وصحتك اه قبل سقمك وغناك اه قبل فقرك وشبابك قبل هرمك وايضا النبي صلى الله عليه وسلم حث على التزود والمسارة الى الخيرات. وهذا انا ذكرت لكم القصة قبل قليل - [01:48:42](#)

يا اسطى ابراهيم اه ابن عبد الواحد رحمة الله عليه اه لما بغته الموت فهو اتمني عافيته يعني هذا اه يعني شاهد يسير من الشواهد الكثيرة في هذا الباب. نعم - [01:49:01](#)

هل من سؤال يا احبة قبل ان نختتم؟ هل من سؤال هذا الباب او في هذا او فيما قرأنا تفضل يا اخ جاسر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. كيف حالك شيخنا؟ اكرمك الله - [01:49:30](#)

الله يبارك فيك. شيخي لدي اكثر من سؤال بارك الله فيك. شيخي اه نرى كثير من الائمة من الخطباء يوم الجمعة يدعو للمطر يعني اللهم اغثنا اللهم اغثنا. وهو على المنبر - [01:49:55](#)

في يوم الجمعة ما حكم هذه؟ هذا السؤال الاول والسؤال والثاني شيخي اه قول الماتن يقول ترك الدواء افضل. انت ذكرت شيخنا مسألة خلافية هل هي في مذهب الحنبل ام في جميع - [01:50:10](#)

مسألة خلافية والسؤال الثالث شيخي ابن ملبان رحمه الله ويقول وعبادة مسلم غير مبتدع فما حكم الصلاة على جنازة احسن الله اليكم. معذرة شيخي انت سألتني فكنت لدي كان اغلاق. فمعذرة اني ما اجبتك. معذرة. لا - [01:50:28](#)

احسن الله اليك شيخنا احسن الله اليك شيخنا آآ اكرمكم الله بالنسبة للسؤال الاول اه يا اخي الكريم ما يتعذب اه في الاستسقاء يوم الجمعة. هذا يجوز عند الحاجة والنبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا وهذه السنة الفعلية - [01:50:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم استسقى في خطبة الجمعة لكنه لم يصلي للاستسقاء يعني كان هذا دليل اصولي دليل من السنة الفعلية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كان يخطب بالناس خطبة الجمعة - [01:51:15](#)

وعلى المنبر وهو على المنبر استسقى لكنه لم يصلي الاستسقاء بعد الجمعة انما اكتفى اه بطلب السقيا للحاجة لكنه لم يواظب على هذا. لم يواظب على هذه آآ على هذا الفعل - [01:51:38](#)

يعني هذا كما قلت لك في اول الجواب هذا يكون عند الحاجة اما السؤال الثاني ما يتعلق اه هل الافضل الدواء ام الافضل اه الافضل آآ ترك الدواء نعم هذه المسألة خلافية عند - [01:52:02](#)

المذاهب الاربعة هذه المسألة هذه المسألة خلافية عند المذاهب الاربعة وهم يقصدون ترك الدواي افضل يعني من باب التوكل ومن باب اليقين ومن باب اه الحصول لكن نحن عندنا قاعدة اطولية اذا اجتمع - [01:52:29](#)

اجتمع اجتمعت سنة واجتمع فعل اذا اجتمع سنة او امر مباح مع سنة فعلية للنبي صلى الله عليه وسلم فاننا لا نفعل المباح وانما نأخذ بالسنة الفعلية والنبي صلى الله عليه وسلم - [01:52:56](#)

قال اه ان الله لم ينزل داء الا انزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهل وتداووا ولا تتداووا بحرام الامر دائر بين الاباحة وبين آآ فعل السنة والافضل - [01:53:18](#)

هو التداوي. لماذا لماذا اه التداوي افضل؟ لان فيه اعانة على فعل الواجبات والمسارة الى الخيرات وكذلك الاكثار والتزود من الطاعات. اما ان الانسان يبقى مريضا عليلا وعالة على نفسه وعلى اهله ويقول ترك الدداوي افضل - [01:53:41](#)

هذا هذا قول مرجوح عند المذاهب الاربعة السؤال الثالث قلت لي الصلاة على المبتدأ نعم شيخي نعم شيخي الامام الالباني يقول وعبادة مسلم غير مبتدع ثم الصلاة على جنازة المبتدع - [01:54:05](#)

السؤال عن اه الصلاة عن جنازة المبتدع نعم شيخنا ما هي بدعته يعني مثلا كتجهم او يعني كنفلة عليه اذا كانت بدعته بدعة مغلظة بدعة بدعة من البدع الكبيرة - [01:54:29](#)

ان ينفي صفات الله او انه اه او انه اه لا هناك فرق بين من يدعو الى بدعة ومن بدعته متعلقة بنفسه نعم شيخنا. اذا كانت اذا كانت بدعته متعلقة بنفسه - [01:54:50](#)

نعم. ولا يدعو لها ولا يرغب الناس بها فهذا يصلى عليه لان هذا هذا آآ اه لم يضل احدا ولم اه يتسبب في اه اظهار اه بدعة انما هذا اجتهد في مسألة - [01:55:13](#)

وربما يكون القول الذي آآ اجتهد فيه خاطئا او مرجوحا لكن لو دعا اليها واضل الناس واطل الامة حرف النصوص هذا هو الذي لا يصلى عليه او انه ينفي علو الله او استواء الله او ينفي صفات الله - [01:55:32](#)

او يتألى على الله اه او يدعو الى ضلالة فان هذا لا يصلى عليه لانه لان الصلاة عليه تزكية له. الصلاة عليه تزكية له. نعم. احسن. احسن الله اليك يا شيخ ومتعك الله بصحتك ومتعنا الله بعلمك. بارك الله فيك يا شيخ - [01:55:54](#)

بارك الله فيكم شكر الله لكم وجزاكم الله خير الجزاء. الله يبارك فيك شيخنا الله اعلم في سؤال يا اخبابا تفضل الأخ بابا تفضل الاخ الذي طلب السؤال يتفضل ابو عمر - [01:56:15](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله وبركاته اه ممكن سؤال خارج الدرس لو تكرمتم تفضل شيخنا الحبيب اه حصل بين زوجين الزوجة نقلت صورة خطأ لاختها فقام اخوها بقذف - [01:57:06](#)

ستين من اباء وامهات الزوج وقذف اخواته ايضا وذهبت الزوجة لاختها وهي ذات فتنة ايضا الان ما نصيحتكم لهذا الزوج؟ طبعاً الزوج ما طلقها لانه يريد ان يطلقها لسنة فهي كانت في طهر قد آآ قاربها فيه - [01:57:29](#)

والان ما نصيحتكم لهذا ان يطلقها علما انها ذات اربعة اولاد بارك الله فيكم احسن الله اليك. هذا ان شاء الله انا اجيبك اه تتواصل معي على الخاص لان هذه - [01:57:52](#)

اه هذه مسألة خاصة ونحن الان آآ انتهى وقت الدرس. نحن حدثنا ساعتين لهذا الدرس وآآ عادة الاسئلة لا تتعلق ما اه شرحناه او علقنا عليه هذه تكون بيني وبين - [01:58:12](#)

السائل عبر الخاص انها اسئلة خاصة ولا يمكن الاخوة لن يستفيدوا منها كان هناك متسع من الوقت لاجبنا فلعلك مشغول معي على الخاص واجيبك ان شاء الله شكر الله لكم وبارك الله فيكم - [01:58:33](#)

والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام - [01:58:54](#)